

باب الثاني

الأطار النظري

أ. تعريف الترجمة

الترجمة لها دور رئيسي في عالم العولمة. وهو يتيح التواصل عبر الثقافات والتجارة الدولية وتبادل العلوم وتعميق التفاهم بين المجتمعات. بدون الترجمة، يمكن أن تكون حواجز اللغة عقبة رئيسية في العديد من جوانب حياتنا، سواء في مجال الأعمال التجارية، والدبلوماسية، والتفاهم الثقافي. وبالتالي، فإن الترجمة ليست علامة على هذا التخلي كدليل على الانفتاح والرغبة في تبادل المعرفة والمعلومات في جميع أنحاء العالم¹

وفقاً لتعريف قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، فإن الترجمة هي نشاط أو نتيجة لعملية الترجمة، وهي تعني تحويل الكلمات أو النصوص من لغة إلى لغة أخرى بحيث يمكن فهم معناها. يشير (KBBI) أيضاً إلى أن الترجمة تتم من خلال مراعاة السياق وأهداف الترجمة، وكذلك مراعاة قواعد اللغة، والمعاني، والمفاهيم المتضمنة في اللغة المصدر.²

"الترجمة" في اللغة الإنجليزية تأتي من "الترجمة" التي يتم استيعابها من اللغة العربية من تحمل تحمل. يقول كتاب شهاب الدين أن العربية استعرت مصطلحاً من الأرمنية، تورجمان، وهو مشابه للتعريف والترجمان ويعني الشخص الذي يحول أصوات الكلام من لغة إلى أخرى.³

بعض الترجمات التالية هي وفقاً لخبراء في مجال الترجمة في كتاباته. ومن بينهم نداء وتابر، قال إن الترجمة *translating consists of reproducing in the receptor language the closest natural equivalent of the source language message, first in terms of*

¹ Nur Mufid dan Kaserun AS Rahman, Buku Pintar Menerjemahkan Arab-Indonesia (Cara Paling Tepat, Mudah dan Kreatif), (Surabaya: Pustaka Progressif, 2007), hal. 2.

² Kamus Besar Bahasa Indonesia, edisi keempat, hal. 1452

³ Syihabuddin. Penerjemahan Arab-Indonesia (Teori dan Praktek), (Bandung: Humaniora, 2005),hal. 7

meaning and secondly in terms of style⁴. الترجمة هي محاولة لإعادة إنشاء المعلومات في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بنفس التطابق قدر الإمكان ، أولاً من حيث معناها ثم من حيث أسلوب لغتها.

يقول ليفي في كتابه *Translation as Decision Process* أن المترجم هو عملية إبداعية تعطي دائماً المترجم حرية اختيار أفضل توافق في الموقف. فلدى المترجم فرصة عظيمة لتنمية مهاراته وعاداته. طالما أنه لا ينحرف عن السياق، لديه حرية تفسير عمل الكاتب الأصلي. مع المترجم لديه فرص كبيرة وهامة في تطوير مهاراته وعاداته. كان حراً في ترجمة ما كتبه الكاتب الأصلي طالما لم يخرج عن سياقه. يجب أن تسمح عملية الترجمة لمحتوى الرسالة بالاحتفاظ تلقائياً بعبارة ورقم المنشأ. ويستند المحتوى الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع الشكل على وظيفة الترجمة نفسها. ويمكن أن يفيد المحتوى المذكور القراء والمترجمين.

كما كتب لارسون في كتابه *Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence*، تعريف أن الترجمة هي في الأساس تغيير معنى اللغة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. معنى من الشكل اللغوي الهيكلي ولدت منه اللغة نفسها، ويشير إلى الكلمات والعبارات والبنود والجمل والفقرات التي يتم التحدث بها وكتابتها. يتم نسخ أشكال اللغة المصدر إلى شكل اللغة الهدف من خلال ترتيب دلالي⁵.

عكس خبراء الترجمة الآخرين، يوضح بيتر نيومارك في كتابه "كتاب مدرسي للترجمة" *translation is a craft consisting in the attempt to replace a written message and/or statement in one language by the same message and/or statement*

⁴ Eugene A. Nida dan Charles R. Taber, *The Theory and Practice of Translation*, (Leiden: E. J. Brill, 1974), hal. 12.

⁵ Mildred L. Larson, *Penerjemahan Berdasar Makna: Pedoman untuk Pemadanan Antarbahasa*, Jakarta: Arcan, 1989), hal. 3.

in another language.⁶ الترجمة هي تقنية تسعى إلى استبدال المعلومات أو البيانات المكتوبة بلغة ما بنفس المعلومات أو البيانات بلغة أخرى.

يعرّف شريف هداية الله ان الترجمة كعملية تحويل المعلومات التي تُعبّر بلغة المصدر إلى لغة الهدف بشكل متناسب ومعقول، بهدف تجنب السوء فهم. يُؤكد على أن المعنى يتم نقله ويجب الحفاظ عليه، وفي الوقت نفسه يمكن أن يتغير الشكل.⁷

الترجمة استبدال المواد النصية من لغة إلى لغة أخرى بهدف الحفاظ على الرسالة أو المعنى الذي يتم نقله في النص الأصلي. يقول كاتفورد: "الترجمة هي استبدال المواد النصية في لغة واحدة."⁸ الترجمة هي نشاط يهدف إلى إنتاج نص في اللغة الهدف يكون مكافئًا للنص الأصلي في اللغة المصدر. يشدد كاتفورد على أن النص المترجم يجب أن يكون متناسبًا مع النص الأصلي. لأن المتناغمة هي الكلمة الرئيسية في عملية الترجمة، فإن الرسالة في الخطاب المترجم ستكون متناسبة بشكل طبيعي مع الرسالة في الخطاب الأصلي. وعلى العكس من ذلك، إذا لم تكن الخطاب المترجم والخطاب الأصلي متناغمين، فإن الخطاب المترجم لا يُعتبر ترجمة.⁹

من خلال النظريات التي قدمها العلماء المذكورين أعلاه، يمكن استنتاج أن الترجمة هي محاولة لإعادة التعبير عن الرسالة أو معنى اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع أقرب معنى مكافئ للفهم. الترجمة هي وسيلة للتواصل مع الناس من مختلف الثقافات. انها تهدف إلى تعريف الناس من ثقافة إلى أخرى.¹⁰ الترجمة هي عملية نقل المعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. وتعتبر هذه العملية ناجحة إذا ظل معناها في اللغة

⁶ Peter Newmark, *Approaches to Translation (Language Teaching Methodology Series)*, (Oxford: Pergamon Press, 1981), hal. 7

⁷ Moch. Syarif Hidayatullah, *Seluk-Beluk Penerjemahan Arab-Indonesia Kontemporer*, hal. 17.

⁸ Catford, J. C. *A Linguistic Theory of Translation*. London: Oxford University Press. (1965). hal. 20

⁹ Ibid

¹⁰ Chaer, A. (2003). *Linguistik terapan: Penerjemahan*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

الأصلية تم نقله سليماً إلى القارئ في اللغة الهدف.¹¹ بالضبط وفقاً لهدف كاتب النص الأصلي.

ب. طريقة الترجمة

يذكر مولينا وألبير (Molina Albir) أن "طريقة الترجمة تشير إلى الطريقة التي تتم بها عملية ترجمة معينة من حيث هدف المترجم خيار عالمي يؤثر على النص بأكمله" يشير إلى الطريقة التي يتم بها تنفيذ عملية ترجمة معينة وفقاً لغرض المترجم ، أي الخيارات العالمية التي تؤثر على النص¹² .

بناء على هذه المناقشة ، يمكن استنتاج أن طريقة الترجمة هي الطريقة التي يستخدمها المترجم في ترجمة النص المصدر إلى النص الهدف وفقاً لأهداف المترجم التي تؤثر على النص بأكمله (ماكرو).

تم تطوير العديد من طرق الترجمة من قبل الخبراء. لكن الطريقة التي تقدمها بيومارك (Newmark) تعتبر الأكثر اكتمالاً وكفاية.

١. التركيز على لغة المصدر

أ. الترجمة الحرفية

غالباً ما يتم عرض هذه الطريقة كترجمة بين السطور مع النص الهدف أسفل النص المصدر مباشرة. يتم الحفاظ على ترتيب الكلمات للغة المصدر وترجمتها واحدة تلو الأخرى بالمعنى الأكثر عمومية دون النظر إلى السياق. يتم ترجمة الكلمات الثقافية حرفياً. الاستخدام الرئيسي للترجمة كلمة بكلمة هو فهم آلية وهيكل اللغة المصدر أو تحليل النصوص الصعبة كعملية أولية للترجمة.

ب. الترجمة الحرفية

¹¹ M. Zaka Al Farisi. Pedomam Penerjemahan Arab Indonesia. Bandung: 2011, PT Remaja Rosdakarya. Hal.87

¹² Molina, L., & Albir, A. H, *Translation techniques revisited: A dynamic and functionalist approach*, Meta, 2002 ,hal. 507 <https://doi.org/10.7202/008033ar>.

تقوم هذه الطريقة بتحويل البناء النحوي للغة المصدر إلى اللغة الهدف بأقرب مكافئ ، لكن الكلمات المعجمية لا تزال تترجم واحدة تلو الأخرى دون مراعاة السياق. تستخدم هذه الطريقة أيضا كعملية ترجمة مسبقة لحل المشكلات

ج. الترجمة الأمينة

تحاول هذه الطريقة إعادة إنتاج المعنى السياقي للغة المصدر على وجه التحديد ولكنها لا تزال ضمن قيود البنية النحوية للنص الهدف. تتم ترجمة الكلمات الثقافية وتحتفظ بدرجة من التشوهات النحوية والمعجمية (الانحرافات عن قواعد اللغة المصدر) في الترجمة. ترجمة هذه الطريقة مخصصة تماما لأهداف وإنجازات مؤلف النص المصدر.

٢. التركيز على اللغة المستهدفة

أ. ترجمة التكيف

هذه الطريقة هي الشكل الأكثر حرية للترجمة ، وتستخدم بشكل أساسي لترجمة المسرحيات والقصائد. باستخدام هذه الطريقة ، يتم الحفاظ على الموضوعات والشخصيات والقصص بشكل عام ، بينما يتم تحويل ثقافة اللغة المصدر إلى ثقافة اللغة الهدف وإعادة كتابة النص.

ب. ترجمة مجانية

تحاول هذه الطريقة إعادة إنتاج محتوى الرسالة بغض النظر عن طريقة نقل الرسالة أو بغض النظر عن شكل اللغة المصدر. عادة ما تكون هذه الترجمات أكثر إعادة صياغة من اللغة المصدر. وتسمى هذه الطريقة أيضا الترجمة داخل اللغة.

ج. الترجمة الاصطلاحية

تحاول هذه الطريقة إعادة إنتاج رسالة اللغة المصدر ولكنها تميل إلى تشويه الفروق الدقيقة في المعنى عن طريق اختيار الاستخدامات العامة وتعابير اللغة الهدف الغائبة عن اللغة المصدر.

د. الترجمة التواصلية

تسعى هذه الطريقة إلى توفير المعنى السياقي الدقيق للغة المصدر بحيث يمكن قبول المحتوى واللغة وفهما من قبل قراء اللغة المستهدفة.

ج. تقنيات الترجمة

وتعرف عملية ترجمة النص المصدر إلى اللغة المعينة باسم تقنيات الترجمة. تنطوي الترجمة على مرحلة يجب أن يمر فيها المترجمون، إحداها تقنية الترجمة. يتم تفسير الكلمة التقنية كطريقة أو نظام لحل الأمور. وتشكل تقنيات الترجمة إجراء ترجمة شاملا يشمل جملا أصغر ووحدات لغوية مثل العبارات والجمل والكلمات وما إلى ذلك.^{١٣}

يعرّفان مولينا وألبير تقنية الترجمة بأنها *A technique is the result of a choice made by a translator, its validity will depend on various question related to the context, the purpose of the translation, audience expectation, etc*. "تقنيات الترجمة هي نتيجة قرار الترجمة، الذي يعتمد على أسئلة حول السياق وأهداف الترجمة وأمل القارئ وعوامل أخرى.^{١٤}

وتسهل تقنية الترجمة على المترجم انتقاء المفردات. وستساهم التقنية كثيرا في ترجمة ونقل معنى أو رسالة اللغة المترجمة. تقنيات الترجمة هي نتيجة للخيارات التي يقوم بها المترجم المعتمد اعتمادا على الأسئلة المتعلقة بالسياق وأهداف الترجمة وتوقعات القارئ، وهكذا دواليب.^{١٥} تقنيات الترجمة هي طريقة معينة يختارها المترجم ويثق بها لتنفيذ عملية الترجمة للمهمة.^{١٦}

¹³ Akmaliah, A., Maulidiyah, L., & Supianudin, A, Seni Menerjemahkan Puisi: Studi Kasus Terjemahan Arab atas Dua Sajak Karya Sapardi Djoko Damono oleh Usman Arrumy, Al-Tsaqafa : Jurnal Ilmiah Peradaban Islam, 2020, 17(2), hal 140–146.

¹⁴Molina. L, Albir, L. M. A, *Translation techniques revisited: A dynamic and functionalist approach*, Meta: Translators' Journal, XLVII(4), 2002, hal. 509

¹⁵ Ibid. hal.507

¹⁶ Ibid. hal.509

في مجال الترجمة، تقنيات الترجمة تصف النتائج المكتسبة ويمكن استخدامها لتصنيف أنواع مختلفة من حلول الترجمة. هناك العديد من التقنيات التي يمكن للمترجم استخدامها في إنتاج الترجمة.^{١٧} في الترجمة هناك ١٨ تقنيات للترجمة، هناك ما يلي

١. الاقتراض

وهو أسلوب ترجمة يعتمد على استخدام نفس الكلمة أو التعبير الموجود في النص الأصلي ونقله كما هو للنص المترجم، وعادة ما تكتب الكلمة المنقولة أو التعبير المنقول في النص المترجم بخط مائل، حتى يعاد إنتاج التعبير أو الكلمة الموجودة في النص الأصلي كما هي ، ويعني آخر فإن تقنية الاقتراض في الترجمة تعني ” لا ترجمة.^{١٨} تقنيات الاقتراض هي تقنيات الترجمة التي تقوم بها مترجم عن طريق الاسترجاع المباشر أو استعارة أالكلمات أو التعبيرات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. هذه التقنية له نوعان ، وهما الاقتراض الخالص ، وهما بدون تغيير لغة المصدر على الإطلاق والاقتراض المتجنس (الاقتراض المتجنس) يتم تعديله على النظام الإملائي أو الصوتي والصرف في اللغة الهدف.

Ini adalah burger : هذا هو البرجر

٢. النسخ

هذه التقنية هي تقنية ترجمة يتم القيام بها من خلال ترجمة العبارات أو الكلمات المصدر على حد سواء بحرية وبنوية.^{١٩}

مثل : البيت الكبير جميل جداً : El bait el kabir jameel jiddan

٣. الترجمة الحرفية

عادة ما يسمى هذا بالترجمة الحرفية أو الصياغة. هذا يعني ترجمة كلمة بكلمة ، وتحقيق نص في اللغة الهدف يكون صحيحًا كما هو اصطلاحي. وفقًا لـ فيناي

¹⁷ Molina, L., & Albir, A. H, *Translation techniques revisited: A dynamic and functionalist approach*, Meta, 2002 ,hal. 498–512. <https://doi.org/10.7202/008033ar>.

¹⁸ Peter Newmark, *Approaches to Translation (Language Teaching Methodology Series)*, (Oxford: Pergamon Press, 1981), hal. 81

¹⁹ Emzir, *Teori dan Pengajaran Penerjemahan*, cetakan ke-1, hal. 65.

(Vinay) و داريلنيت (Darbelnet) لا يمكن تطبيق الترجمة الحرفية إلا بلغات قريبة جداً من الناحية الثقافية، وتكون الترجمة الحرفية مقبولة فقط إذا احتفظ النص المترجم بنفس بناء الجملة ونفس المعنى والنمط مثل النص الأصلي.²⁰

٤ . تقنية التضخيم اللغوي

تقنية التضخيم هي تقنية تتضمن تفاصيل غير موجودة في النص المصدر أو صراحة. يهدف التقنية إلى توضيح أو إعادة صياغة المعلومات الضمنية في اللغة المصدر.

Dia dengan ramah memberikan saya

٥ . التقنية التعميم

وتميل هذه التقنية إلى مصطلحات القصور الذاتي الأكثر شيوعاً من تلك الموجودة في اللغة المصدر.

مثل : الرجل غني : Pria itu orang kaya

٦ . التخصيص

تحقيق هذه التقنية هو استخدام مصطلحات أكثر تحديداً أو دقة. وهذا عكس التقنية التعميم.

مثل : اشترت طعاماً (Saya membeli pizza dan ayam goreng.)

٧ . تقنيات الاختزال

هذه التقنية هي عكس التضخيم. وتستخدم هذه التقنية لتجميع المصطلحات أو المعاني التي تبدو طويلة وطويلة إلى معنى أكثر اختصاراً دون تغيير الأصل .

مثل : أنهيت واجبي وذهبت إلى المتجر

terjemah reduksi : Saya pergi ke toko

²⁰ Peter Newmark, *Approaches to Translation (Language Teaching Methodology Series)*, (Oxford: Pergamon Press, 1981), hal 75

٨. تقنيات الوصف

تقنية الوصف هي تقنية تصف أو تصف كلمات أو مصطلحات غائبة عن اللغة الهدف سواء في شكلها أو وظيفتها^{٢١}

مثل : الولد يلعب كرة القدم : Anak laki-laki itu sedang menendang

bola bundar yang berwarna hitam dan putih

٩. الخلق إلزامي

مطابقة مؤقتة غير متوقعة أو خارج السياق. وتستخدم هذه التقنية في كثير من الأحيان في ترجمة عنوان كتاب أو فيلم.

مثل : الكتاب مفيد جداً : (Buku itu sangat bermanfaat untuk menambah)
(pengetahuan.

١٠. التوافق أمر شائع

تقنيات الترجمة مع استخدام مألوف بالفعل للكلمات أو المصطلحات في اللغة الهدف إما على أساس القاموس أو الاستخدام اليومي^{٢٢}.

مثل : هل خلقنا الله لنعصيه? durhaka : apakah allah menciptakan kita untuk

١١. الضغط اللغوي

يمكن للمترجم استخدام تقنية الترجمة المعروفة باسم المادة المضغوطة في الترجمة، عند ترجمة نص الفيلم عن طريق الجمع بين العناصر اللغوية في نص اللغة الهدف.

مثل : إنها امرأة جميلة جداً (Dia sangat cantik)

١٢. الاختلافات

يتم تحقيق هذه التقنية عن طريق تغيير العناصر اللغوية أو شبه اللغوية التي تؤثر على الاختلافات اللغوية: تغييرات الشريك الحالي، وأساليب اللغة، واللهجات الاجتماعية، واللهجات الجغرافية. تستخدم هذه التقنية عادة في فك رموز الشخصيات الدرامية.

مثل: السيارة الجديدة جميلة جداً (Mobil baru itu sangat menawan.)

²¹ M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab-Indonesia*, hal. 66.

²² Ibid. hal.72

١٣. الاستبدال

يشير إلى استبدال عناصر لغوية وبارالينغوية، بما في ذلك التنغيم أو الإشارات، في سياق اللغة أو التواصل. في سياق الترجمة أو تحويل اللغة، يمكن أن يحدث الاستبدال عندما يتم استبدال كلمة أو عبارة أو عنصر آخر في اللغة المصدر بكلمة أو عبارة مكافئة أو مناسبة في اللغة الهدف.

مثل: سأذهب إلى المدرسة غداً (Saya akan sekolah besok.)

١٤. الترجمة التحويلية

يستخدم المترجم المحترف تقنية التحويل من أجل الحصول على نص منمق ورائع من الناحية اللغوية في النهاية، وهناك العديد من الطرق التي تجعل النص يبدو أفضل في اللغة التي يتم الترجمة إليها، ومن هذه الطرق الترجمة بالتحويل.

والتحويل هو طريقة يستخدم فيها المترجم أسلوبه الخاص لتحقيق التكافؤ في النص، فالمترجم يعمل على المستوى النحوي ويعمل على استبدال فئة الكلمات بفئة كلمة أخرى دون أن يغير المعنى، ومن وجهة نظر أسلوبية ليس للتعبير المنقول نفس قيمة التعبير الأصلي لكن له نفس المعنى وعادة ما تكون التعبيرات المنقولة تعبيرات أدبية في طبيعتها

مثل: الطبيب يعالج المريض (Pasien diobati oleh dokter.)

١٥. تقنية التعديل (التغيير)

التعديل هو تقنية ترجمة يقوم فيها المترجمون بتغيير وجهات النظر أو التركيز أو الفئات المعرفية فيما يتعلق بالنص الأصلي. مثل هذه التغييرات في التوقعات يمكن أن تكون فنية أو هيكلية.

مثل: أنت مخطئ (Mungkin ada kesalahpahaman.)

١٦. التكيف

التكيف هو تقنية الترجمة التي يستبدل فيها المترجمون العناصر الثقافية للغة المصدر بتلك التي لها نفس الحرف في اللغة الهدف، وهذه العناصر مألوفة للقارئ المستهدف.

مثل : الآن، دعونا نتحدث عن الطعام (Sekarang, kita akan membahas tentang makanan).
التعويض .١٧

التعويض هو تقنية الترجمة حيث يقوم المترجمون بإدخال عناصر من المعلومات أو التأثير الخفي للنص الأصلي في مكان آخر من النص الهدف.

مثل : الفتاة ترتدي فستاناً أحمر (gadis itu mengenakan gaun berwarna: merah).
التضخيم .١٨

التضخيم هو تقنية ترجمة تضيف معلومات إلى النص الهدف. يمكن إجراء التضخيم عن طريق إضافة تفسيرات أو أمثلة أو تفاصيل غير واردة في النص المصدر.

مثل : السيارة الجديدة جميلة جداً (Mobil baru itu berwarna merah cerah dan memiliki desain yang modern.)

٥. يوتيوب (Youtube)

١. تاريخ يوتيوب

يوتيوب هو موقع ويب معروف لمشاركة الويب يتيح للمستخدمين تنزيل مقاطع الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها بحرية. تشاد هيرلي وستيف تشين وجويد كريم هم ثلاثة عمال باي بال (PayPal) أسسوا الشركة في فبراير ٢٠٠٥. بشكل عام ، مقاطع الفيديو على يوتيوب هي مقاطع فيديو وأفلام وبرامج تلفزيونية ومقاطع فيديو أنشأها المستخدمون. تتيح خدمة جوجل (Google) هذه لمستخدميها تحميل مقاطع الفيديو ويمكن مشاهدتها من قبل مستخدمين آخرين حول العالم.^{٢٣}

يوتيوب هو حالياً التطبيق الأكثر شعبية في العالم. كل يوم ، تتم مشاهدة ما يصل إلى ٥ مليارات مقطع فيديو ، مع ما يقدر بنحو ١٥٠ مليار مقطع فيديو تتم مشاهدته شهرياً. البيانات من عام ٢٠١٨ ، لذلك من المرجح أن تزداد الأرقام الآن. بالإضافة إلى ذلك ، يتم استخدام يوتيوب في كثير من الأحيان أكثر من نتفليكس

²³ Fadlun, Desain Dakwah Islam Pada Masyarakat Industri 4.0 Dakwah Melalui Konten Video Ceramah Channel Youtube, (Jurnal An-Nida. Vol . 13, No, 2), 2021, 111

(Netflix). وفقا للتقارير ، يشاهد مشتركو نتفليكس (Netflix) أقل من مليار قطعة من محتوى الفيديو أسبوعيا ، لكن مستخدمي يوتيوب يشاهدون نفس الكمية يوميا.^{٢٤}

٢. فوائد يوتيوب

أ. تقديم خدمات مجانية

يقدم يوتيوب خدمة مجانية خصيصا للاستمتاع بمقاطع الفيديو التي تدخل نظامه والوصول إليها. لذلك يسمح للمستخدمين بالوصول إلى مقاطع الفيديو دون الحاجة إلى دفع جدول زمني معين. ينطبق هذا أيضا على خدمات تحميل الفيديو ، بحيث يمكن لعامة الناس الوصول بسهولة إلى يوتيوب.^{٢٥}

ب. تنزيل مقاطع الفيديو

يوفر يوتيوب أيضا خدمات تنزيل الفيديو. مما يسهل على المستخدمين تنزيل مقاطع الفيديو التي يحبونها. هناك خيار لجودة الفيديو أثناء عملية التنزيل ، بدءا من أصغر دقة ١٤٤ p إلى عالية الوضوح (HD). بحيث يمكن للمستخدمين تحديد جودة الفيديو المطلوبة بأنفسهم. كلما زادت جودة الفيديو ، زادت البيانات المطلوبة للتنزيل. بمجرد التنزيل ، سيتم حفظ الفيديو في مجلد تنزيل يوتيوب ويمكن للمستخدمين الاستمتاع به دون اتصال بالإنترنت أو في وضع عدم الاتصال.^{٢٦}

ج. الوصول إلى مقاطع الفيديو ومشاركة المعلومات

يمكن للمستخدمين الوصول إلى العديد من مقاطع الفيديو الموجودة على يوتيوب ، بدءا من مقاطع الفيديو الإعلامية والترفيهية والدعوية وغير ذلك الكثير. ولكن إلى جانب ذلك ، يمكن للمستخدمين أيضا مشاركة المعلومات المعروفة على يوتيوب. عن طريق تحميل الفيديو على يوتيوب. مع هذه الخدمة ، مما يجعل يوتيوب امتيازاً لأنه

²⁴ Hamdan, Mahmudin, Youtube Sebagai Media Dakwah, (Palita: Jurnal Of Social Religius Research, Vol 6 No 1), 2016, 65

²⁵ Ibid

²⁶ Arif Ramdan Sulaeman, Anhar Fariz, Fairus, Strategi Pemanfaatan Youtube Dalam Bidang Dakwah Oleh Ulama Aceh, (Jurnal Communication, Vol.11 No 1), 2020, 82

يجمع بين المعلومات والسمعية والبصرية. هذا يسمح للمستخدمين بالحصول على صورة كاملة للمعلومات.

د. معرفة الردود والتعليقات

يحتوي يوتيوب على ميزات "أعجبي" و "تعليق" حتى يتمكن من معرفة ردود المستهلكين وتعليقاتهم على جودة الفيديو.

هـ. مزايا وعيوب يوتيوب

هناك العديد من الفوائد في استخدام يوتيوب مثل الاستماع إلى الموسيقى وتعلم أشياء جديدة وما إلى ذلك. لكن يوتيوب لديه عيب عدم وجود تصفية الفيديو ، حيث ٢١ في تحميل والتقاط مقاطع الفيديو لا يوجد حد معين للمستخدمين. بحيث يمكن للمستخدمين تحميل مقاطع الفيديو بلا مبالاة على يوتيوب^{٢٧}.

هـ. التعلّم الذاتي

١. تعريف التعلّم الذاتي

التعلّم الذاتي هي موقف فردي يتطور بشكل تراكمي خلال مراحل النمو، حيث يستمر الفرد في تعلم كيفية التصرف بشكل مستقل في مواجهة مختلف المواقف في البيئة، مما يمكنه في النهاية من التفكير والتصرف بشكل مستقل. يمكن معرفة استقلالية الفرد من خلال تطور حياته بشكل أكثر ثباتاً.^{٢٨}

وفقاً لحارس مجيمان فإن التعلّم الذاتي هو نشاط تعلم يبدأ بالوعي بمشكلة ما، يتبعه نية القيام بأنشطة التعلّم بشكل متعمد لإتقان الكفاءة اللازمة للتغلب على

المشكلة^{٢٩}

²⁷ Fatty Faiqah, Youtube Sebagai Sarana Komunikasi Bagi Komunitas Makassarvidgram, (Jurnal Komunikasi KAREBA, Vol 5, No 2), 2016, hal. 261-263

²⁸ Muhtamadji, Pendidikan Keselamatan Konsep dan Penerapan, Jakarta : Depdiknas. 2002 hal 4

²⁹ Haris Mudjiman, Belajar Mandiri, (Surakarta : UNS Press, 2008),hal. 1

تُعرف طريقة التعلّم التي تتناسب مع سرعة الفرد الخاصة أيضًا بالتعلّم الذاتي.³⁰ يشير التعلّم الذاتي أو التعلّم بالتوجيه الذاتي إلى نظام تعليمي يعتمد على الانضباط الذاتي لدى الطلاب ويتناسب مع الحالة الفردية لكل طالب، والزمن المتاح له، والوضع الاجتماعي والاقتصادي.³¹

وبحسب نولس، فإن التعلّم الذاتي هو عملية يأخذ فيها الأفراد زمام المبادرة بمساعدة الآخرين أو بدونها لتشخيص احتياجاتهم التعليمية الخاصة، وصياغة أو تحديد أهداف التعلّم الخاصة بهم، وتحديد موارد التعلّم، واختيار استراتيجيات التعلّم وتنفيذها، وتقييم نتائج التعلّم الخاصة بهم.³²

ويعرف حمزة ب. أونو الاستقلالية بأنها القدرة على توجيه الذات والتحكم بها في التفكير والتصرف، وعدم الشعور بالاعتماد العاطفي على الآخرين. فالشخص المستقل في جوهره قادر على العمل بمفرده وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وعدم الاعتماد على الآخرين.³³

في نظام الاستقلالية في التعلّم الذاتي، يُتوقع من الطلاب أن يتعلّموا بشكل مستقل أو في مجموعات مع أقل قدر ممكن من المساعدة من الآخرين. يتطلب ذلك القدرة والإرادة القوية والانضباط العالي في تنفيذ الأنشطة التعليمية. حيث أن الإرادة القوية تشجع على عدم الاستسلام في مواجهة الصعوبات، بينما الانضباط العالي ضروري لكي تتوافق الأنشطة التعليمية مع الجدول الزمني الذي يحدده الطالب لنفسه.

من هذه التعريفات، يمكن أن نستنتج أن استقلالية التعلّم هي موقف الأفراد، وخاصة الطلاب في التعلّم القادرين على إتقان الكفاءات بشكل فردي، دون الاعتماد على الآخرين وتحمل المسؤولية. يتمتع هؤلاء الطلاب بشكل فردي بموقف المسؤولية، ولا

³⁰ Jerold E. Kemp, Proses Perencanaan Mengajar, Bandung : ITB. 1994 hal 154

³¹ Anung Haryono, (2005) ; Belajar Mandiri : Konsep dan Penerapannya Dalam System Pendidikan dan Pelatihan Tebuka/ Jarak Jauh, Jakarta : Seamolec 1986 hal 75

³² <http://pustekkom.depdiknas.go.id/index.php>

³³ Sardiman, Interaksi dan Motivasi Belajar Mandiri, (Jakarta: Rajawali,1990), hal 142

يعتمدون على الآخرين، وهم واثقون من أنفسهم وقادرون على التحكم في أنفسهم. هذه الاستقلالية في التعلم مطلوبة من قبل الطلاب حتى يكون التحصيل العلمي هو الأمثل.

٢. علامات التعلم الذاتي

ذكر سهاميجايا (في نورجانه) أن السلوك العقلي الذاتي (الاستقلالية) يتمثل بشكل أساسي في الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس، والقدرة على المبادرة والشجاعة على المخاطرة والجرأة على المنافسة. علاوة على ذلك، قال إن خصائص التعلم المستقل هي كما يلي ;
التعلم أو العمل من تلقاء أنفسهم دون أوامر من آخرين خارج أنفسهم. فالتعلم والعمل شيء موجود في داخل الشخص، ويتحقق دائماً وينفذ بدافع من داخله هو نفسه .

عدم الاعتماد على الآخرين، وهذا يعني عدم الحاجة إلى الآخرين، بل يميل في العمل وحل المشاكل إلى أن يعمل بقدراته الخاصة وبطريقته الخاصة في مرحلة تجاهل الشعور بالمسؤولية عن شيء ما يتم إنجازه. مع حب المطالعة، وسعادة الحفظ يمكن أن يحسن التحصيل العلمي من تلقاء نفسه.

امتلاك القدرة على العمل الجاد لتحقيق أهدافهم. إن قوة الإرادة هي رأس المال الرئيسي للشخص المستقل في الكفاح من أجل تحقيق أهدافه الحياتية وتحقيق أهدافه الحياتية.
يميل الأفراد المستقلون إلى تقدير الوقت والفرص التي يحصلون عليها، ويجتهدون في أداء أعمالهم ولا ينفصلون بسهولة عندما يفشلون. ودائماً ما يستغلون الفرص التي يحصلون عليها والوقت المتاح لهم بأكبر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة.

إن وجود أفكار أو أفكار ومحاولة الدفاع عن حججهم يعني أن جميع الخطط والقرارات وغيرها مبنية على النظر والتفكير المنطقي وليست عاطفية.

٣. مزايا التعلم الذاتي

يوفر تطبيق التعلّم الذاتي عدة مزايا منها: أن يصبح الطالب أكثر صلابة وإبداعاً، وأن يكون قادراً على تذكر الأشياء التي يتعلمها لفترة أطول من عدم القيام بأنشطة التعلّم الذاتي. تشمل مزايا التعلّم الذاتي ما يلي:

- أ. ينتج عنه زيادة في كل من مستوى التعلّم ومستوى الذاكرة. يمكن تقليل عدد الطلاب الذين يرسبون ويظهرون أعمالاً غير مرضية بشكل كبير.
- ب. توفير فرص للطلاب البطيئين والسريعين على حد سواء لإكمال الدرس حسب مستويات قدراتهم الخاصة في ظل ظروف مناسبة.
- ج. تُطلب الثقة بالنفس والمسؤولية الشخصية من الطلاب وتستمر كعادات في الأنشطة التعليمية والمسؤولية عن العمل والسلوك.³⁴
- د. فوائد اليوتيوب في التعلّم الذاتي
- هـ. لا يندر أن يستخدم بعض الطلاب في مختلف الجامعات موقع اليوتيوب الذي يحتوي على محتوى متنوع وشيق، وذلك لتعلم شيء ما إما يتعلق بموادهم الدراسية أو لصقل المهارات التي يمتلكونها. ويوتيوب له وظيفة كوسيلة تعليمية تعمل كمصدر تعليمي. يعد اليوتيوب مفيداً جداً للطلاب من حيث التعلّم. ويحصل العديد من الطلاب على فوائد معلوماتية عند استخدام منصة اليوتيوب كمرجع يقدم معلومات أكثر وفعالية.

³⁴ Jerold E. Kemp Proses Perencanaan Mengajar, Bandung : ITB. 1994 hal. 136

